

- التأمين العام : ويشمل العاملين في مجالي الصناعة والتجارة وعائلاتهم ويغطي هذا النوع نسبة ٨٤٪ من السكان.

- التأمين الزراعي : ويشمل الفلاحين والعاملين في القطاع الزراعي وعائلاتهم ويغطي ٧,٢٪ من عدد السكان.

- تأمين أصحاب الأعمال الحرة: ويشمل أصحاب الحرف اليدوية وأصحاب الأعمال الحرة كالمحامين ، ويغطي ٥٪ من السكان.

هناك برامج أخرى تغطي بعض فئات العاملين وبعض منها مرتبط بالتأمين العام كموظفي الحكومات المحلية، والأطباء العاملين لدى الولايات والطلاب والعاملين في الجيش، والبعض الآخر له برامج مستقلة كرجال الدين والعاملين في البنك المركزي وعمال المناجم وسكة الحديد الوطنية.

ويختلف النظام الفرنسي عن الأنظمة السابقة في طريقة الدفع فالمريض يقوم بدفع الرسوم ويتم تعويض المريض بعد مطالبته عن الرسوم المدفوعة. وهناك نسبة تحمل تبلغ ١١,٣ ٪ من التكلفة. وتقوم بعض المنظمات بتقديم تأمين تكميلي (شركات تعاونية خاصة، وتغطي هذه الشركات ١٢,١ ٪ من التكلفة، ويستفيد من خدماتها ٨٧٪ من السكان.

أما في السعودية فقد تم إنشاء أول تأمين صحي في عام ١٩٩٩ وذلك بهدف توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع المواطنين بالدولة حيث أصدرت أول وثيقة ضمان صحي تنص على الخدمات الصحية الآتية :

- الكشف الطبي والعلاج في العيادات .
- الإجراءات الوقائية مثل التطعيمات ورعاية الأمومة والطفولة.
- الفحوصات المخبرية والإشعاعية التي يتطلبها الحالة .
- العلاج والإقامة داخل المستشفيات بما في ذلك الولادة والعمليات.
- الأسنان وأمراض اللثة.

الفصل الرابع

النتائج

جدول (١) : منافع تقديم الخدمة الدوائية في عينة الدراسة :

نوع المنفعة	العدد	النسبة
مباشر يتبع لتأمين الصحة	٧	%٧٠
غير مباشر يتبع لجهات أخرى	٣	%٣٠
المجموع الكلي	١٠	%١٠٠

جدول (٢) : الكادر العامل بالصيديات :

الجنس أو النوع	العدد	النسبة
ذكر	٥	%٥٠
أنثى	٥	%٥٠
المجموع الكلي	١٠	%١٠٠

جدول (٣) : الفئات العمرية للكلاب الصيدلي :

المجموعة العمرية	العدد	النسبة
٢٠ - ٣٠ سنة	٤	%٤٠
٣١ - ٤٠ سنة	٣	%٣٠
٤١ - ٥٠ سنة	٢	%٢٠
٥١ - ٦٠ سنة	٠	%٠
أكثر من ٦٠ سنة	١	%١٠
العدد الكلي	١٠	%١٠٠

جدول (٤) : توزيع نوع الكلاب الصيدلي العامل على الفئات العمرية :

المجموعة العمرية	الجنس		العدد الكلي	نسبة الذكور	نسبة الإناث
	ذكر	أنثى			
٢٠ - ٣٠ سنة	١	٣	٤	%١٠	%٣٠
٣١ - ٤٠ سنة	١	٢	٣	%١٠	%٣٠
٤١ - ٥٠ سنة	٢	٠	٢	%٢٠	%٠
٥١ - ٦٠ سنة	٠	٠	٠	%٠	%٠
أكثر من ٦٠ سنة	١	٠	١	%١٠	%٠
العدد الكلي	٥	٥	١٠	%٥٠	%٥٠

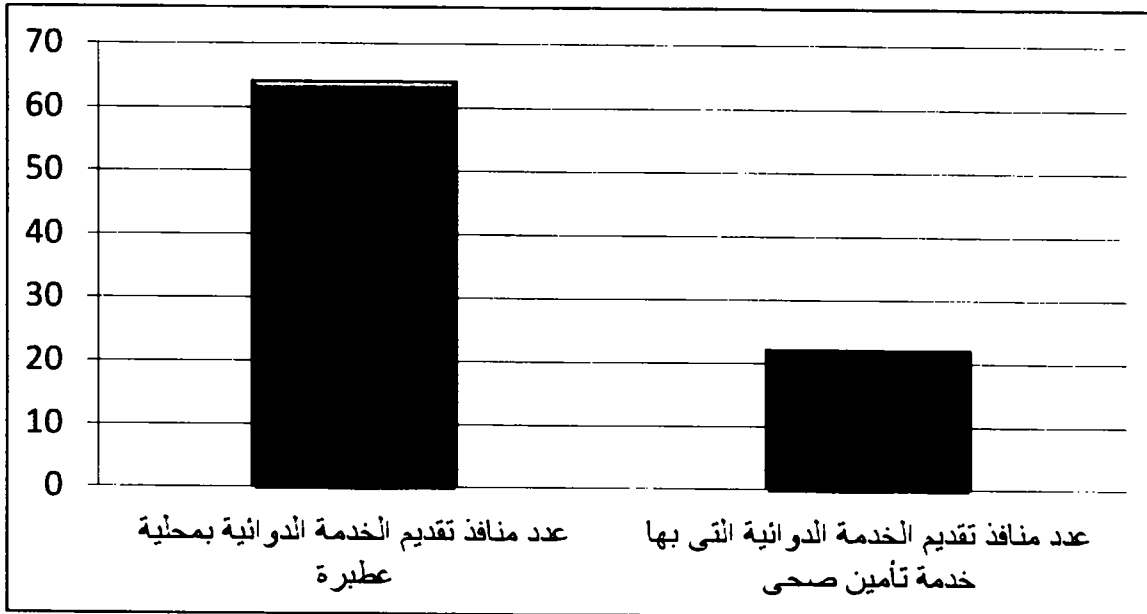
جدول (٣) : الفئات العمرية للكادر الصيدلي

النسبة	العدد	المجموعة العمرية
%٤٠	٤	٢٠ - ٣٠ سنة
%٣٠	٣	٣١ - ٤٠ سنة
%٢٠	٢	٤١ - ٥٠ سنة
%٠	٠	٥١ - ٦٠ سنة
%١٠	١	أكثر من ٦٠ سنة
%١٠٠	١٠	العدد الكلي

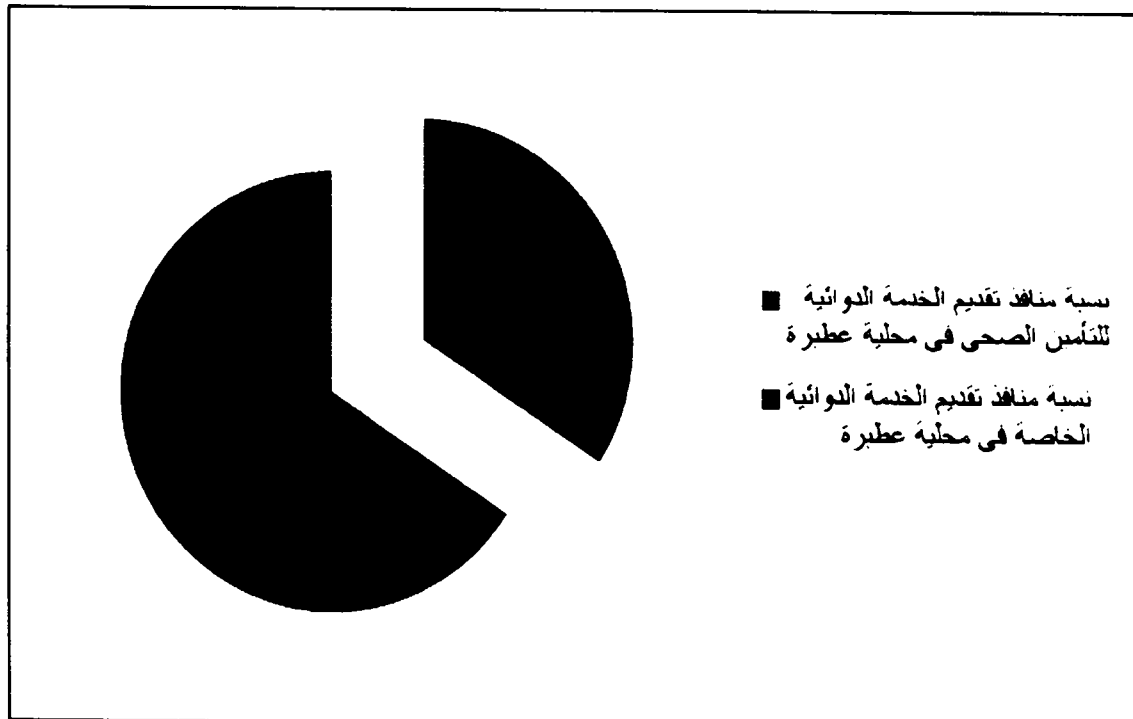
جدول (٤) : توزيع نوع الكادر الصيدلي العامل على الفئات العمرية :

نسبة الإناث	نسبة الذكور	العدد الكلي	الجنس		المجموعة العمرية
			أنثى	ذكر	
%٣٠	%١٠	٤	٣	١	٢٠ - ٣٠ سنة
%٢٠	%١٠	٣	٢	١	٣١ - ٤٠ سنة
%٠	%٢٠	٢	٠	٢	٤١ - ٥٠ سنة
%٠	%٠	٠	٠	٠	٥١ - ٦٠ سنة
%٠	%١٠	١	٠	١	أكثر من ٦٠ سنة
%٥٠	%٥٠	١٠	٥	٥	العدد الكلي

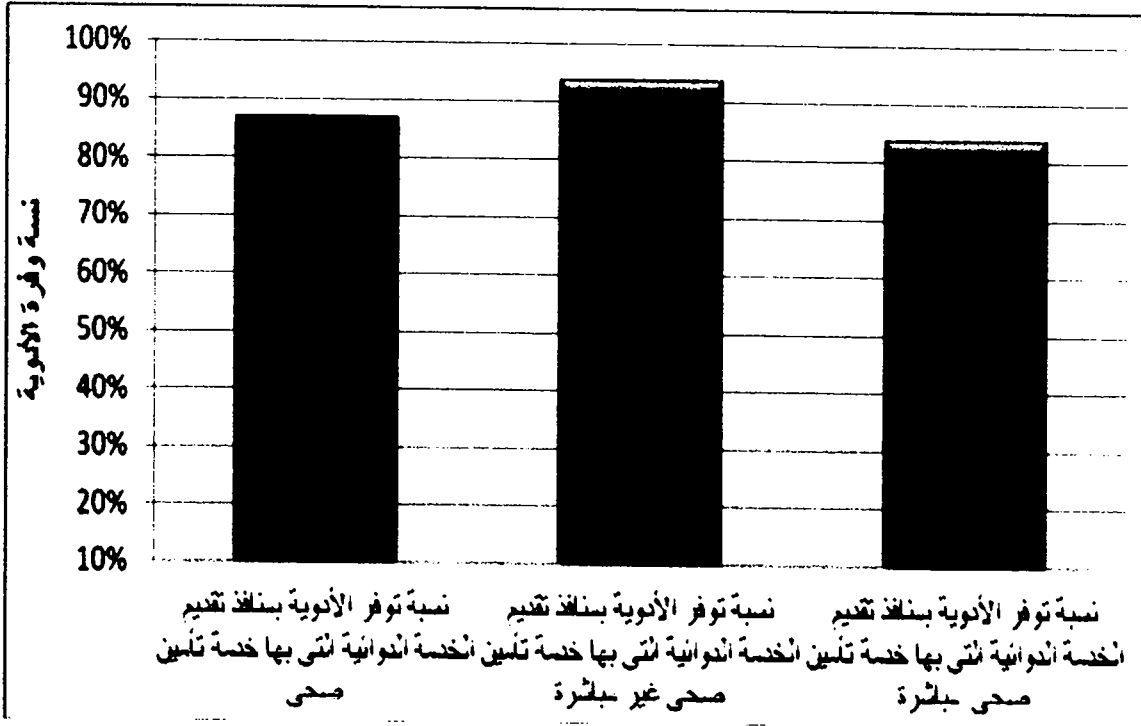
شكل (١) : عدد منافذ تقديم الخدمة الدوائية التي بها تأمين صحي :



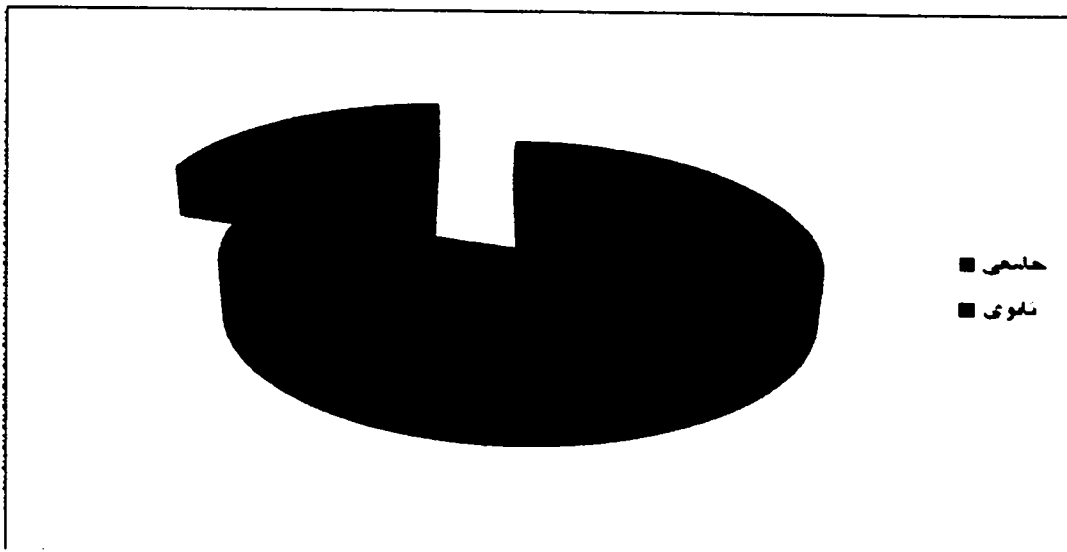
شكل (٢) : نسبة منافذ تقديم الخدمة الدوائية للتأمين الصحي في محلية عطبرة :



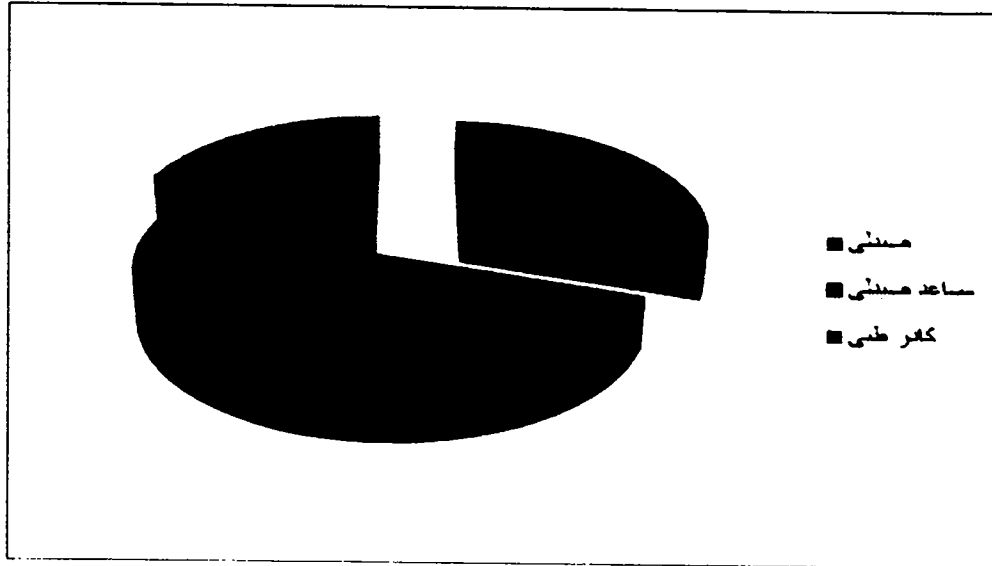
شكل (٣) : نسبة توفر الدواء بمنافذ تقديم الخدمة الدوائية التي بها خدمه باميين صـ



شكل (٤) : مستوى تأهيل الكادر الصيدلي العامل :



شكل (٥) : الوصف الوظيفي للكادر الصيدلي العام .



جدول (٥) : مدى تغطية قائمة أدوية التأمين الصحي لأنواع الأمراض المختلفة :

الرقم	المجموعة الدوائية	عدد الأدوية فى القائمة
١	الملاريا	٩
٢	المضادات الحيوية	٨٤
٣	أدوية الضغط والقلب والشرابين	٨١
٤	أدوية أمراض الجهاز الهضمي	٤١
٥	أدوية مضادات الفيروسات والقطريات والطفيليات	١٧
٦	أدوية أمراض الجهاز التنفسي	٣٦
٧	مضادات الالتهاب الأسترويديه واللاسترويديه	٣٤
٨	أدوية أمراض الغدد الصماء والهرمونات	٢٩
٩	الأمصال	٩
١٠	أدوية الأمراض النفسية والعصبية	٦٨
١١	الأدوية المخدرة والمخدرات الموضعية	٦
١٢	قطرات العيون والأنف والأنف	٤٧
١٣	الكريمات والمراهم الموضعية	٣٧
١٤	الفيتامينات المعدنية والتعويضية	٢٦
١٥	المحاليل الوريدية	١٠
١٦	مستلزمات العمليات الطبية	٣٩
١٧	أدوية حصاوي الكلى	٤
١٨	أدوية أخرى ملحقة بالقائمة	١١
	المجموع	٥٨٨

مناقشة النتائج

بعد الانتهاء من الاستبيان وتحليل النتائج توصلنا على الآتي :

تم جمع معلومات الاستبيان من منافذ تقديم الخدمة البالغ عددها (١٠) منافذ، (٧) منها تابعة للتأمين الصحي وتقدم خدمات مباشرة و(٣) منها تابعة لجهات أخرى تقدم خدمات غير مباشرة .
أما بالنسبة لنوع الكادر العامل تساوي فيه نسبة الذكور والإناث بنسبة ٥٠% ، ومن ناحية الفئات العمرية للكوادر العاملة حيث ظهر من الدراسة أن الفئة العمرية (٢٠---٣٠ سنة) هي أكثر الفئات العمرية العاملة بلغت نسبتها ٤٠% مما يشير إلى ضرورة التأهيل و التدريب المستمر .
أما بنسبة الكادر الصيدلي العامل على الفئات العمرية وجد أن الإناث أكثر توزيعاً على الفئة العمرية (٢٠---٣٠ سنة) .

كذلك أظهرت الدراسة أن عدد منافذ تقديم الخدمة الصيدلانية بمحلية عطبرة (٦٤) منفذ لتقديم الخدمة الصيدلانية (٤٢) منها منافذ خاصة أي ما يعادل ٦٦% حيث شارك التأمين الصحي من خلالها بقوة في تقديم الخدمة الصيدلانية بعدد (٢٢) منفذاً بنسبة ٣٤% مما يؤكد دوره في تقديم الخدمة الصيدلانية بالمحلي كما أظهرت الدراسة أن نسبة توفر الدواء بمراكز تقديم الخدمة الدوائية التي بها خدمة التأمين الصحي ٨٧% . ونسبة توفر الدواء بمراكز تقديم الخدمة غير المباشرة ٩٤% ويعزى السبب في ذلك إلى أن منافذ تقديم الخدمة غير المباشرة تسعى لتوفير الأدوية من عدة جهات بصورة مستمرة للزيادة في أرباحها وضمان استمرارية الخدمة لديها .

كذلك وجد أن تأهيل الكادر الصيدلي العامل من حيث المستوى الأكاديمي أن ٨٠% من الكوادر العاملة بالمستوى الجامعي و ٢٠% من الكوادر العاملة في مستوى الثانوي وهذه النسبة تمثل خطراً في جودة الخدمة الصيدلانية المقدمة .

وجد أن الوصف الوظيفي لهذه الكوادر العاملة تمثلت في الصيادلة ومساعدى الصيادلة والكوادر الطبية . حيث بلغت نسبة الصيادلة ٣٠% بينما بلغت نسبة مساعدى الصيادلة ٥٠% والكوادر الطبية ٢٠% . كما أظهرت الدراسة مدى تغطية قائمة الأدوية بتأمين الصحي لأنواع الأمراض المختلفة باحتواء القائمة على (٥٨٨) صنف من الأدوية موزعة على جميع الأمراض مع تعدد الأدوية للمرض الواحد .

التوصيات

١. ضرورة متابعة قائمة الأدوية بالتأمين الصحي وتجديدها دوريا لمواكبة أنماط التغير في الأدوية.
٢. ضرورة التزام وحدة الإمداد الدوائي بالتأمين الصحي بتوفير الأدوية بمنافذ تقديم الخدمة وتفادي ندرتها مع الترشيح في الصرف وتقليل التكلفة.
٣. ضرورة إعادة النظر في التوزيع الجغرافي لمنافذ تقديم الخدمة بالتأمين الصحي خاصة منافذ الخدمة المركزية والتأسيس الجيد لها من حيث الأثاث والمباني وتوفير كل معينات العمل بها.
٤. عمل دورات تدريبية لمساعدى الصيدلة بالصيدليات عن كيفية تحديد الحاجة الدوائية.

الخاتمة

تم إجراء هذه الدراسة بولاية نهر النيل محلية عطبرة لمعرفة دور التأمين الصحي في تقديم الخدمات الصيدلانية للمجتمع بالمحلية.

وقد استهدفت الدراسة التأمين الصحي بالولاية و أفراد المجتمع بمحلية عطبرة ، وقد أظهرت الدراسة الدور الفعال للتأمين الصحي في تقديم الخدمات الصيدلانية للمجتمع وذلك بالانتشار المتوازن لمنافذ تقديم الخدمة الدوائية في كل أنحاء المحلية ، وتوفيرها لقائمة الأدوية المكونة من (٥٨٨) صنف من الأدوية شامله لجميع الأمراض لتحقيق أكبر قدر من الأهداف المتعلقة بالخدمة الدوائية وتحقيق رضي المستفيد ، كما أوضحت الدراسة مدى تأهيل الكوادر العاملة بمنافذ تقديم الخدمة الدوائية ، وقد أظهرت الدراسة أيضا رضي المستفيد بالمحلية عن الخدمات الصيدلانية المقدمة بواسطة التأمين الصحي ووصفها بالجيدة جدا بالإضافة إلى جوده الخدمة المقدمة وقله التكلفة الدوائية .

وفي الختام نسال الله أن يكون هذا البحث قد أوضح دور التأمين الصحي في تقديم الخدمات الصيدلانية للمجتمع بمحلية عطبرة سائلين المولي عز وجل أن يمن على كل مريض بالشفاء العاجل إنه ولي ذلك والقادر عليه والله من وراء القصد والهادي إلي سواء السبيل.

المراجع

١. مسيرة التأمين الصحي ١٩٩٥ ----- ٢٠٠٦ م / إعداد الصندوق القومي للتأمين الصحي بالسودان.
٢. قائمة أدوية التأمين الصحي ٢٠١٤ ----- ٢٠١٦ - النسخة الخامسة.
٣. النظام الدوائي للتأمين الصحي - يونيو ٢٠٠٥ / إعداد إدارة الخدمات الصيدلانية بالتأمين الصحي.
٤. الموقع الرسمي للصندوق القومي للتأمين الصحي www.nhif.sd.gov
٥. التقرير الإحصائي للصندوق القومي للتأمين الصحي بولاية نهر النيل للربع الأول ٢٠١٥ م.

الملاحق

إستبيان عن دور التأمين الصحى فى تقديم الرعاية الصيدلانية للمجتمع بمحلية عطبرة

(أ) الصيدلية :

١/ الكادر الصيدلى العامل :

بيانات شخصية :

النوع العمر السكن ☐

التعليم :

أساس ثانوى ☐ جامعى ☐

كادر طبى مساعد صيدلة ☐

٢/ مدى وفرة الأدوية بالصيدلية من خلال الوصفة الطبية :

الرقم	عدد الأدوية الموصوفة	عدد الأدوية المصروفة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		

(ب) قياس رضى المستفيد :

نعم ☐ لا ☐

١/ هل لديك تأمين صحى ؟

٢/ هل مكان تقديم خدمة التأمين الصحى مناسب ؟

نعم

لا ☐

٣/ هل تعاني من أى مرض مزمن ؟

نعم

لا ☐

٤/ هل الأدوية التى تحتاجها متوفرة بمركز تقديم الخدمة ؟

متوفرة ☐ غير متوفرة ☐

متوفرة جزئياً ☐

٥/ أى ملاحظات عن الخدمة الدوائية المقدمة من قبل التأمين الصحى :